أبرزهم ماجدة وياسين وشويكار ورجاء الجداوي

نجوم رحلوا عن عالمنا في 2020

ماجدة الصباحي

محمود ياسين

شويكار

عام استثنائي شهد العديد من الصدمات والأخبار المفجعة، ورحل خلاله عدد من عمالقة الفن في مصر والوطن العربي، بعدما حصد الموت أرواحهم بسبب المرض والتقدم في العمر.

والبداية كانت في يناير الماضي حينما رحلت عن عالمنا الفنانة ماجدة الصباحي عن 89 عاما، بعد صراع مع أمراض الشيخوخة، حيث كانت تقيم في منزلها بصحبة ابنتها غادة نافع.

ماجدة الصباحي التي دخلت إلى مجال التمثيل في سن صغيرة، وكانت بدايتها الحقيقية في عمر الـ 18 بفيلم "الناصح" قدمت العديد من الأعمال الهامة في تاريخ السينما، من بينها "الآنسة حنفي" و"بنات اليوم" و"النداهة"، كما جسدت شخصية المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد في فيلم "جميلة" ليوسف شاهين.

واعتزلت ماجدة التمثيل عام 1994، وظلت بعيدة عن الأضواء، تجلس في منزلها وتتسلم بداخله التكريمات والجوائز التي تصلها، ولا تطل سوى من خلال عدد من الصور.

كما شهد يناير الماضي وفاة الفنانة نادية رفيق عن 84 عاما بعد صراع مع المرض، وهي الفنانة التي اشتهرت بتقديم دور الأم وبرعت في تجسيده.

وفي فبراير رحلت الفنانة نادية لطفي بعد صراع استمر لسنوات مع المرض، عن عمر يناهز الـ 83، حيث كانت تقيم طيلة سنواتها الأخيرة في المستشفى.

نادية لطفي التي اكتشفها المخرج رمسيس نجيب وقدمت العديد من الأفلام الهامة، أبرزها "الناصر صلاح الدين" و"النظارة السوداء" و"للرجال فقط"، كانت ترفض مغادرة المستشفى طيلة السنوات الأخيرة، رغم تقديم العديد من التكريمات إليها، حيث كانت تحرص على تلقي التكريم داخل المستشفى.

وفي الشهر ذاته، رحل الكاتب المسرحي لينين الرملي بعد صراع مع المرض، والذي كان واحدا من أهم الكتاب المسرحيين، وقدم بصحبة محمد صبحي العديد من الأعمال المميزة.

وفي شهر مارس، توفي الفنان جورج سيدهم عن 82 عاما بعدما ظل لسنوات طويلة حبيسا للمنزل يعاني من المرض، خاصة أنه تعرض قبل سنوات طويلة لجلطة أثرت على الحركة ومراكز النطق، فصار جليسا لمقعد متحرك لا يتفوه سوى بأحرف بسيطة، تتولى زوجته ترجمتها لكلمات مفهومة.

وفي منتصف أبريل، توفي الفنان أحمد دياب الذي اشتهر بتقديم الأدوار الثانوية، عن عمر يناهز الـ 75 عاما، وكان متزوجا من ابنة الفنان الراحل رشدي أباظة.

وفي الثاني عشر من شهر مايو، رحل الفنان إبراهيم نصر عن عمر يناهز الـ 70 عاما بشكل مفاجئ، حيث توفي داخل منزله دون أن يعاني من أزمات صحية، وكان واحدا من أهم مقدمي برامج الكاميرا الخفية في مصر والوطن العربي.

وبعده بأيام رحل الفنان حسن حسني إثر إصابته بأزمة قلبية مفاجئة، ليرحل ويترك ما يقرب من 500 عمل فني تنوعت بين السينما والمسرح والتلفزيون.

وفي شهر يوليو، رحل محمود رضا مؤسسة فرقة "رضا" الاستعراضية ووالد الفنانة شيرين رضا، وهو أشهر راقص ومصمم رقصات واستعراضات.

وفي أغسطس جاءت البداية مع الفنانة سامية أمين والدة الفنان أحمد الدمرداش وزوجة مصطفى الدمرداش، التي رحلت بعد صراع مع المرض.

وبعد أيام توفي الفنان والمخرج سناء شافع عن عمر ناهز الـ 77 عاما إثر صراع مع المرض، بعد أن سرت شائعة أنه يعاني من فيروس كورونا قبل أن تنفي نقابة الممثلين الأمر.

وفي اليوم التالي رحل الفنان سمير الاسكندراني عن 82 عاما، بعد أن تعرض لوعكة صحية دخل على إثرها المستشفى حتى وافته المنية.

والليوم الثالث على التوالي، تسجل مصر وفاة فنية جديدة برحيل شويكار، التي تعرضت لوعكة صحية دخلت على إثرها للمستشفى، وقيل إنها تعاني من فيروس كورونا قبل أن تنفي العائلة الأمر، لترحل شويكار في هدوء تاركة وراءها تاريخا حافلا من الأعمال.

وفي سبتمبر رحلت الفنانة عايدة كامل، وبعدها بأيام توفي المخرج علي رجب الذي تعرض لأزمة صحية مفاجئة حينما كان يستقل سيارة أجرة في طريقه إلى أحد زملائه.

وقبل أن ينتهي سبتمبر بأيام رحل الفنان المنتصر بالله، الذي كان يعاني من وعكة صحية واختفى عن الظهور لفترات طويلة بسبب المرض.

وفي الرابع عشر من أكتوبر، رحل الفنان المصري محمود ياسين، الذي كان يعاني من المرض لسنوات طويلة، لكنه تعرض لوعكة صحية شديدة وتدهور تسبب في دخوله إلى المستشفى، ليرحل بعد أن عانى من مرض الزهايمر وابتعد بسببه عن الوسط الفني.

كما رحل الفنان اللبناني سمير حنا وهو أحد عمالقة الفن اللبناني منذ أكثر من 35 عاماً، وذلك بعد صراع مع مرض السرطان عن عمر 75 عامًا،

صدمة أخرى تعرض لها الوسط الفني العربي بعد إعلان وفاة الإعلامية نجوى قاسم، التي عثر عليها ميتة في منزلها، وتم ترجيح اصابتها بهبوط حاد في الدورة الدموية.

كما شهد العام 2020 رحيل صلاح فايز آخر شعراء العصر الذهبي للأغنية المصرية، والفنانة التونسية نعمة، ، والملحن خالد عادل بعد صراع مع المرض، والفنان السوري نبيل حلواني بعد صراع مع المرض العضال، والفنان المصري محمود مسعود عن عمر 68 عاما، ومطرب البحرين سلمان زيمان، والفنان العراقي مهدي الحسيني أحد ابطال مسلسل فرقة "ناجي عطاالله" مع النجم عادل إمام، كما فجع الوسط الفني في مصر برحيل الفنانة الشابة "ماهي نور"، وفجع الوسط الغنائي المصري والخليجي برحيل الموزع الموسيقى والموسيقار طارق عاكف عن عمر يناهز الـ60 عامًا.

ورحل المطرب مروان محفوظ عن عمر ناهز الـ 80 عامًا في العاصمة السورية دمشق، وودع لبنان الممثلة القديرة هند طاهر، صاحبة تاريخ ذهبي في السينما والدراما اللبنانيّة، عن عمر يناهز 76 عاماً بعد معاناة مع مرض السرطان، وودع الوسط الفني العربي رجل الأعمال الشيخ صالح كامل عن عمر يناهز 79 عاماً، ولم تتمكن زوجته الفنانة صفاء أبو السعود من السفر لوداعه بعد إعلاق الأجواء المصرية ضمن إجراءات منع تفشي فيروس كورونا.

مشاهير حول العالم توفوا بسبب «كورونا»

ينتظر العالم أن يسدل العام 2020 ستائره ويرحل بعد أن حصدت جائحة كورونا أرواح مئات الآلاف وفي القلب منهم فنانون محبوبون.

وفي السطور التالية أبرز الفنانين الذي رحلوا عن عالمنا نتيجة الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19).

في شهر يوليو، سجلت مصر أول حالة وفاة فنية بسبب فيروس كورونا المستجد، حينما رحلت رجاء الجداوي عن عمر يناهز الـ 85، بعد أكثر من شهر قضته في مستشفى العزل، ليتلقى الجميع صدمة كبرى لرحيلها.

وفي السابع عشر من نوفمبر توفي الفنان فايق عزب الذي كان يعاني من فيروس كورونا المستجد وكذلك فيروس مارسا النادر، وظل في المستشفى حتى وافته المنية.

كما أصيب الممثل السوري طوني موسى الذي أدى شخصية «أبو منير المنشار» في مسلسل «باب الحارة» الشهير، بفيروس كورونا منذ عدة أشهر وعلى أثره انتقل إلى مستشفى الأسد الجامعي في العاصمة دمشق لتلقى الرعاية التي يحتاجها، ولكن في النهاية توفي في شهر أغسطس الماضي متأثرا بفيروس كورونا المستجد.

وتوفي مانو ديبانجو، الفنان العالمي والعازف الشهير، في أواخر مارس الماضي، عن عمر ناهز الـ 86 عامًا، في أحد مستشفيات العاصمة الفرنسية «باريس»، والتي نقل إليها إثر إصابته بفيروس كورونا المستجد، لتعزف «كورونا» اللحن الحزين في مشوار «ديبانجو».

ورحلت الفنانة الإيطالية لوسيا بوسي، إثر تدهور حالتها الصحية، نتيجة الإصابة بالفيروس المستجد، في 25 مارس الماضي، عن عمر ناهز الـ 89 عامًا، لينجح هذا الفيروس في الانتصار على ملكة جمال ايطاليا عام 1947 وتفارق الحياة بعد ان اثرت السينما العالمية بأعمال عديدة.

وتوفيت الممثلة لي فييرو، عن 91 عاما بعد إصابتها بفيروس كورونا، وهي الممثلة التي قامت ببطولة فيلم «الفك المفترس».

ومن بين النجوم الذين رحلوا بسبب «كوفيد 19»، المخرج السينمائي الصيني تشانج كاي، والذي رحل في 14 فبراير الماضي، لاحقا بوالديه بعد وفاتهما بالمرض نفسه.

وكشفت وكالات عالمية وقتها، أن الفنان الصيني تشانج كاي، توفي في منزله، برفقة والده وشقيقته، ووالدته، الذين قتلهم فيروس كورونا.

وتوفي جون براين عن عمر ناهز 73 بعد معاناته من مضاعفات إصابته بفيروس كورونا المستجد «كوفيد19-».

كان براين، الفائز بجائزة غرامي، أحد أبرز نجوم الغناء الشعبي وكتاب الأغاني إبان حقبة السبعينيات من القرن الماضي.

وتوفي الأمريكي «جو ديفي» أسطورة موسيقى الكانتري «الريف» عن عمر ناهز 61 عامًا بسبب مضاعفات اصابته بفيروس كورونا المستجد.

كان ديفي عملاقًا في صناعة موسيقى الريف، وكان نجمًا فيها لسنوات طويلة.

توفي الممثل الأمريكي، مارك بلوم، بطل الفيلم الكوميدى «كروكودايل دندى» والمسلسل التلفزيوني الشهير «أنت» عن عمر ناهز 69 عامًا، وذلك بسبب إصابته بفيروس كورونا المستجد.

واشتهر «بلوم» بمشاركته في عدد من الأعمال الفنية تصل إلى 80 عمل فني، أبرزها كان فيلم «Desperately Seeking Suzan» و«Crocodile Dundee» ومسلسل «YOU»، كما كان له مجموعة من المسرحيات تحمل اسم «Broadway».

وفي 30 مارس توفيت الممثلة والمنتجة البريطانية هيلاري هيث بسبب مضاعفات فيروس كورونا عن عمر ناهز 74 عامًا.

وكتب ابنها يرثيها عبر صفحته الخاصة: «فقدنا عرّابتي الرائعة هيلاري هيث بسبب كورونا، لقد كانت قوة من الطبيعة، ولا يمكنني أن أتحمّل أنها لم تعد معنا».

وفي 29 مارس الماضي توفي المغني الأمريكي آلان ميريل عن عمر ناهز 69 عامًا بسبب مضاعفات فيروس كورونا.

توفي الممثل الأمريكي آلان جارفيلد في أبريل الماضي عن عمر ناهز 80 عامًا بعد معاناته من مضاعفات إصابته بفيروس كورونا

وشارك النجم الراحل في العديد من الأفلام وصل عددها إلى نحو 100 فيلم، بينها بطولة فيلم Beverly Hills Cop II، كما شارك في المسلسل التلفزيوني Nashville.

وتوفي الممثل الأمريكي جاي بنذكت في 4 أبريل الماضي وقبل أسبوع واحد من عيد ميلاده الـ 69 متأثرًا بإصابته بفيروس كورونا.

لعب الممثل المتوفي دور روس جوردان في فيلم Aliens ولعب دور البطولة في Dark Knight Rises، كان معروفًا أيضا بلعبه دور جون كيفيفر، ضابط الجيش الأمريكي وصديق كريستوفر فويل في فيم حرب فويل.

وتوفي موسيقي الجاز وعازف البيانو الأمريكي الشهير إيليس مارساليس في أبريل الماضي عن عمر ناهز 85 عامًا بعد إصابته بفيروس كورونا.

كما توفي الممثل الكوميدي الياباني الشهير كين شيمورا بشكل مأساوي عن عمر يناهز السبعين بعد أن عانى من مضاعفات فيروس كورونا.

اشتهر النجم الكوميدي بتقديم العديد من الأعمال التلفزيونية، وكان يستعد لتصوير أول بطولة سينمائية «إله السينما» ولكن القدر لم يمهله لتحقيق حلمه السينمائي.

كما توفي في شهر مارس أيضًا الكاتب المسرحي وعازف الأوبرا وكاتب السيناريو الأمريكي تيرينس ماكنالي في مستشفى ساراسوتا التذكاري بفلوريدا بسبب مضاعفات فيروس كورونا.

يعتبر تيرينس ماكنالي واحدا من أكبر كتاب المسرح في أمريكا، وحصل على جائزة «توني» لعام 2019، بالإضافة لجائزة نقابة الفنانين المسرحيين وجائزة لوسيل لورتيل للإنجازات المسرحي.

وتوفي في شهر أبريل الماضي النجم أندرو جاك، أحد أهم نجوم سلسلة أفلام «حرب النجوم»، و«ملك الخواتم»، عن عمر ناهز 76 عاما، متأثرا بإصابته بفيروس كورونا.

ويعد جاك واحد من أشهر مدربي اللهجات إضافة إلى مشاركته بالتمثيل في العديد من الأفلام منها فيلم بات مان الجديد وغيرها من الأعمال.

حسن حسني

سمير الاسكندراني

محمود رضا